

تحضير المعلم

المفاهيم الأساسية

١. القرار الأول الذي يتخذه الفرد بشأن المخدرات، إن كان سيبدأ بالتعاطي أم لا، يُشكّل النقطة الحاسمة حيث يكون له أكبر قدر من السيطرة على مصيره.
٢. ما إن يشرع أحدهم في تعاطي المخدرات، حتى يبدأ بخسارة الخيارات والفرص.

الأهداف

- مع نهاية هذا الدرس، يجب أن يكون بإمكان التلامذة أن:
١. يدركوا الأهمية البالغة للقرار الأول حول تناول المخدرات، أو الامتناع عن ذلك.
 ٢. يفهموا أنه ما إن يبدأ أحدهم بتعاطي المخدرات، حتى تُصبح الخيارات والفرص محدودة.

المواد/التحضير

- داخل الصندوق: رسالة الجدّات مع كتاب غلافه ورقي ممزّق.
- الكتاب وغلافه الورقي الممزّق، يُستخدم ضمن قصة الجدّات فقط.
 - يجب أن يكون في حوزة كلّ تلميذ قطعة نقود معدنيّة، وقلم حبر أو رصاص، وبعض الورق.

الدرس

البدء بالدرس



المقدّمة

في الدرس السابق، نظرنا إلى مراحل الإدمان، وكيف بإمكاننا معرفة المرحلة الموجود فيها أحدهم. اليوم، سنُتاح لكم فرصة لاتخاذ قرارات شخصية بشأن المخدّرات. لكن، دعونا أولاً نُصغي إلى المزيد من قصّة الجدّات.



القصة

نحو ٥ دقائق

[اقرأ القصة التالية: "الكتاب وغلافه الورقي الممزّق — الحياة الممزّقة"]

"بررررر!" قالت دارين.

"بلا مزح!" قال كريم.

"جهاز التدفئة لن يُصار إلى تشغيله قبل أسبوع من اليوم!" قال مروان.

كان التلامذة الثلاثة مجتمعين خارج صفّهم. يُصادف اليوم "يوم الجدّات"، و"يوم الصندوق اللغز"، وفيه درسٌ جديد في الفنون الجميلة لمراسيم العبور. لعلّ درس اليوم سيجعلهم يشعرون بالدفء في هذا الصباح القارس.

"يومٌ يبعث على النشاط، أليس كذلك؟" قالت ريم بتعجّب، وهي تفتح الباب المُقفّل.

راح التلامذة ينظرون إلى بعضهم بعضاً بصمت خلال توجّه ريم إلى مكتبها.

"أظنّ أنّ ما يُعدّ باردًا بالنسبة إلى بعضهم هو 'مُنشَط' في نظر بعضهم الآخر،" تمتم كريم بعبارات غير

مفهومة.

جلس الثلاثة في مقاعدهم بينما أخرجت ريم كتابًا غلافه الورقي ممزّقًا. الغلاف يعد بقصّة ممتعة. لكن،

من الواضح أنّ نحو نصف الكتاب فقط كان لا يزال في حالة جيّدة. فالأوراق المئة الأخيرة تقريبًا قد جرى نزعها.

"هل أخرجت هذا الكتاب من صندوق جدّاتنا؟" سألت دارين.

"أجل،" أجابت ريم مبتسمةً.

أخذ مروان الكتاب الممزّق، وقلّبه في يده، متسائلًا: "أين هو النصف الآخر من الكتاب؟"

"لا أقدر أن أقول،" ردّت عليه ريم.

"لكن لماذا؟ ما الفائدة من نصف كتاب؟" سألت دارين.

"أجل، من يرغب في قراءة نصف كتاب؟ فعندما تكون مملوءًا توقّعات، ومنخرطًا في الأحداث الحاصلة

للشخصيات، تجد نفسك وقد تُركت مُعلّقًا،" أضاف مروان.

"ماذا لدى جدّاتنا ليقلّنه عن هذا الأمر؟" سأل كريم وهو يأخذ الكتاب من مروان.

ابتسامه ريم بدت قليلًا حول زوايا فمها خلال إخراجها رسالة من الصندوق.

أحبّاءنا:

يقولون إنّ لكلّ واحد قصّة، لها بدايتها، منتصفها، ونهايتها. كنّا نُخبركم قصّتنا، ولدينا المزيد

لنروي لكم! لكن اليوم أردنا تحذيركم من بُطلان عدم المثابرة حتى بلوغ نهاية القصة! فغالبًا ما لا يتكشّف

القصد من القصة حتى بلوغنا الفصل الأخير. توقّف عن القراءة قبل الأوان، فلن يتسنى لك معرفة إن كنت تعيش مأساة أم انتصاراً. توقّف قبل الأوان فيبقى هناك شيء ما ناقصاً.

قد تتخلّل القصة ظروف أو أحداث مُعقّدة. فالبطل قد يتعرّض باستمرار للهزيمة والتعبير وذلك حتى الفصل الأخير، ومع هذا يعود وينتصر ويحظى بالفتاة. لُبّ الأمر هو أنّ القارئ لا يعلم من سياق القصة إن كانت ستنتهي الأمور بشكل أم بآخر. لو تسنى له معرفة ذلك، لما يعود يأبه كثيراً، على الأرجح، بإكمال قراءته للقصة. أنت لا تُريده أن يعيش المغامرة متأكّداً مسبقاً من النتيجة. للصراع نكهة خاصّة، حتى يستحقّ المعاناة في سبيله.

يا كريم، أنت لم يتسّن لك قطّ أن تتعرّف بخالك سالم. فهو مات فُبيل ولادتك أنت. في ظني أنه أحبّ الكتب أكثر من الناس. كان يوسعه المكوث داخل شقّتنا طيلة فترة نهاية الأسبوع، لا يفعل شيئاً سوى التهام الرواية تلو الأخرى. كانت سلوى و ليلي تُحبّان جعله يحمرّ خجلاً. كانتا تُحاولان استمالته من خلال انتباههما إليه، لكي تعودا وتتنظرا بالاستياء عند إبدائه أي شكل من الاهتمام بهما. بهذه الطريقة، كانتا تلهوان مع الفتیان. كان أكبر سنّاً منّا بعام واحد، لكنه كان متخلّفاً عنا بسنوات لجهة مهاراته الاجتماعية. كانت تحمرّ وجنتاه بسهولة. لم تكن أيّ واحدة منّا تعلم كم كان فعلاً مرهفاً وحساساً.

من الصعوبة بمكان تقرير ما هي تلك الأمور والأحداث التي اجتمعت معاً والتي أدت في نهاية المطاف إلى إقدامه على الانتحار. ففي عائلتنا، لم تكن لتكشف عن مشاعرك. لقد جرى تعليمنا ضرورة عدم الوثوق بأيّ كان. فأنت لا تعلم ما الذي قد يحصل في حال اكتشاف الأشخاص الخطأ، أمراً ما. فخوف "سنتين" وضباطه كان دائماً يحوم في الأفق خلال تلك الأيام. في ظني أنه خاف أو ربما مجرد تعب في قرارة نفسه بعد أن جرى تعيينه وإرساله إلى "كالينينغراد". كان الجيش يُعدّ اختباراً وحشياً في نظر بعضهم. برأيي، كان بشكلٍ ضغطاً كبيراً عليه. لم نكتشف أبداً من أين حصل على أقراص الدواء. لم يكن من السهل اقتناء تلك الأصناف من المُخدّرات كما هي الحال في أيامنا. لا أعلم حتى إن كان قد قصد أن يقتل نفسه أو مجرد اكتفى بأخذ إجازة من الألم في قلبه. لا أدري من أيّ صنف من الرجال كان سيُصبح. تلك هي المسألة.... لا أدري. وأظنّ أنه لن يتسنى لي أبداً معرفة ذلك.

جَدَّتْكَ

سعاد

حدّق كريم في الأرض. لم يسبق لأحد من قبل أن تحدّث أمامه عن خاله سالم. كان بالنسبة إليه مجرد وجه في صورة فوتوغرافية قديمة معروضة على خزّانة جدّتي. والآن، بات فصلاً غير مكتمل ضمن الرواية الخاصة به.

تقصّي الدرس



لعبة تمثّل الواقع

نحو ٢٠ دقيقة

[اليوم، سيشارك تلامذتك في لعبة تمثّل الواقع من شأنها تعزيز العديد من الأفكار التي درسوها حتى الآن.]

١. الأمان المالي
٢. النجاح في العمل
٣. العائلة المُستقرّة والداعمة
٤. الأصدقاء القريبون والأوفياء
٥. الخير الصحيّ والماديّ
٦. الموقف الواثق والمملوء رجاءً
٧. توقّع الفوز بعيشة مديدة
٨. التمتع بصيت حسن ضمن الجماعة

قبل أن يدخل تلامذتك الصف، أنسخ على اللوح القائمة الظاهرة إلى اليسار مع الرسم البياني على الصفحة التالية.

[لدى دخول تلامذتك، أَدعهم إلى اختيار أربعة أحلام لحياتهم من القائمة، وإلى تناول قطعة نقود معدنية. إنهم الآن على استعداد للمشاركة في لعبة تمثيل الواقع].

الغرض من هذه اللعبة هو اتّخاذ خيارات سليمة بشأن المُخَدَّرَات حتى يتسنى لك تحقيق الأهداف الأربعة التي بدأت بها، وربما أيضًا الوصول إلى بعض من الأهداف الأربعة الأخرى، أو كلّها.

الرقم الظاهر بين قوسين داخل كلِّ مُربّع على اللوح [مثلاً: (١-)، (١+)] يُبيّن إن كان عليك إضافة هدف أو خسارة أحد الأهداف التي كنت قد اخترت بدء اللعبة به. لكن، عند كلِّ نقطة حيث ينبغي اتّخاذ قرار، المثلثات، على اللاعب اتّخاذ قراره بناءً على نتيجة رميه القطعة النقدية (حصوله على رأس أو ذيل، أي وجه القطعة النقدية أو خلفها).

بعض الخيارات تظهر مقرونة بشرط: فالخيار الأقل احتمالاً يُعبّر عنه بواسطة رقم وحرف (مثلاً، ٢ ر، بمعنى أنّ على اللاعب الحصول على رأسين متتاليين لاتّخاذ هذا الخيار). في مثلث كهذا مقرون بشرط، إن كان اللاعب يحصل على رأس ثمّ على ذيل، عليه الخروج فوراً من المثلث باتجاه "الأذيال".

تنتهي اللعبة متى حصل أحد الأمور الثلاثة:

١. يبلغ لاعب المربّع المُدَوّن عليه العبارة "السبيل إلى الأحلام".
٢. يبلغ لاعب المربّع المُدَوّن عليه العبارة "الموت".
٣. رمى لاعب القطعة النقدية ١٥ مرّة.

بعد ١٥ رمية، يتوقّف اللاعب عند المربّع الذي وصل إليه وحققه، وذلك بمعزل عن الأحلام العديدة التي خلفها ورائه، في حال وُجدت. ما إن يكون اللاعب قد أتمّ ١٥ رمية، عليه أن يعيش حياته كما هي عند هذه النقطة، حتى لو فاتته تحقيق جميع أحلامه، أو قد خسر بذلك بعض الأحلام التي قد وضعها في البداية.

[الهدف التربوي وراء هذه اللعبة، هو إدراك مقدار أهمّية تلك الخيارات القليلة الأولى. ما إن يكون اللاعب قد توخّل عميقاً في عادة تعاطي المُخَدَّرَات، حتى يُصبح من الصعب جداً عليه أن يستعيد عافيته ويعود ليسلك الدرب الذي يقوده إلى تحقيق أحلامه].

تناول التعليمات التالية مع صفّك.

لمساعدة تلامذتك على تعقّب عدد رمياتهم للقطعة النقدية، ليُرَقِّموا ورقة من ١ إلى ١٥ على أن يُدَوّنوا نتيجة كلّ رمية.

إن كنت تشعر بأنّ هذه اللعبة هي مُعقّدة فوق اللزوم في البداية، دَوّن الأرقام ١ إلى ١٥ على اللوح، وشارك في اللعبة مع الصفّ. ما إن يستوعب كلّ واحد طريقة اللعب، يُصبح بإمكان التلامذة أن يلعبوا بمفردهم، معتمدين في ذلك قطع النقود والورق التي في حوزتهم.

⌚ = ٢٥ دقيقة



نقاش

نحو ١٠ دقائق

[بعد أن تكون قد أُتيحت لكلّ واحد فرصة لاختبار خيبة الأمل الناجمة عن محاولة التحرّر من عادة تعاطي المُخَدَّرَات، استخدم الأسئلة التالية لمناقشة اللعبة مع تلامذتك.]

[بعض الملاحظات الهامة، تظهر في ما يلي:]

ما هي بعض الخيارات الأكثر أهمية، تلك التي لها أعظم تأثير في الطريقة التي بها تجري اللعبة؟

- الانخراط في مخدّرات المبتدئين أم لا.

[أطلب من الصفّ أن يُسمّوا لك بعض مُخَدَّرَات المبتدئين - صحّح عند الحاجة.]

- أن يُصادقوا أناسًا يتعاطون المُخَدَّر أم لا.
 - أن ينتقلوا من مخدّرات المبتدئين إلى المخدّرات القويّة أم لا.
- ما هي الخيارات الأكثر صعوبة، الخيارات حيث يتعذّر جدًا اتّخاذ الخيار السليم؟
- القرار بعدم الانتقال من مخدّرات المبتدئين إلى المُخَدَّرَات القويّة.
 - القرار بالكفّ عن تعاطي المُخَدَّرَات القويّة.
- هذه اللعبة تجعل الإقلاع عن تعاطي المُخَدَّر أسهل ممّا هو عليه في الواقع. تعرض هذه اللعبة بعض هذه الخيارات الصعبة وكأنها أسهل ممّا هي عليه فعلاً. مثلاً، يورد بعض المُختصّين في مجال إعادة تأهيل المُدمنين أنّ نسبة الذين يشفون من الاتكال على المُخَدَّر، هي أبعد ما يكون عن نسبة الخمسين في المئة كما تُظهر هذه اللعبة. ذلك لأنها في الواقع لا تتعدّى العشرة في المئة. سيكون ذلك بمثابة رمي قطعة النقود والحصول على ثلاثة رؤوس أو أربعة متتالية.

بالنسبة إلى المتعاطي، وإن كان لا ينتهي به الأمر دائماً إلى حياة الإجرام، والتي تؤدي به إلى الموت المُبكر، ما هي بعض الأخطار الأخرى؟

- خسارة فرصة تحقيق أحلام الحياة الهامة.
- قضاء وقت طويل وإنفاق طاقة أكثر من اللزوم، في السعي للتحرّر من قبضة المُخَدَّرَات، وخسارة سنين، بل قُلّ عشرات السنوات من حياتك.

إن كان لديك متسع من الوقت، بوسعك الطلب من الصفّ كلّهِ الوقوف، ثم يرمي كلّ واحد منهم قطعة النقود مرّة واحدة. وكلّ الذين يحصلون على ذيل، يترتّب عليهم الجلوس. كرّر ذلك ثلاث مرات أخرى. عند هذا الحدّ، قلّة قليلة فقط ستبقى واقفة. ثم قُل: "كلّ هذا أشبه بالفرض المُتاحة أمام المدمن للاستمرار في الإقلاع عن تعاطي المُخَدَّر بعد إخضاعه لعملية إعادة تأهيل."

⌚ = ٣٥ دقيقة

إنهاء الدرس



مراجعة وتطوير

المُفكّرة الشخصية

نحو ١٠ دقائق

لعلكم تتذكّرون من الدرس الأخير أي قلت لكم إنه يترتّب عليكم تدوين بند آخر في مفكراتكم الشخصية يتعلّق باتّخاذ الخيارات. بلغنا الآن إلى نهاية الوحدة حول المُخَدَّرَات حيث تناولنا معلومات قيمة عن الطريقة التي بها قد يؤثر تعاطي المُخَدَّرَات سلبيًا في حياتنا.

إنه الوقت لكي نُعيد النظر في القائمة بالأحلام والحواجز التي دوّنتموها

قبل عدّة أسابيع على الصفحة الأولى من مُفكّرَتكم، تحت العنوان "أحلامي" والتعليقات التي قمتم بها ضمن الفقرة "معاً نحن أقوى". خصّصوا بضع دقائق لقراءة كلماتكم من جديد والتفكير بما يُمكن قد تغيّر منذ ذلك الحين. في هذه الحال، لكم ملء الحرّية بالتعديل في مضمونها ضمن مفكّرَتكم.

ما إن تنتهوا من مراجعة أحلامكم والتزامكم حيال جماعتكم، حتى تُصبحون مُستعدين لتدوين بند فيها. على صفحة جديدة من مفكّرَتكم الشخصية، دوّنوا العبارة التالية: "أنا أوكد استقلاليّتي عن المُخَدَّرَات."

اليوم، الفرصة سانحة أمامكم للإدلاء بتصريح إيجابي عن النهج الذي تعتمدونه لتحقيق أهدافكم، وعمّا قد يكون للإحجام عن تعاطي المُخَدَّرَات من تأثير كامن في أحلامكم.

تأمّلوا في هذه الأفكار فيما نتطّلع قُدماً إلى دروسنا القليلة التالية. فنحن منطلقون في رحلة عظيمة! في المرّة التالية، سوف نتقصّى ما هو الفرق بين الحرّية الناضجة والحرّية غير الناضجة.

خصّصوا بضع دقائق للوصف بالتحديد كيفية إمكانكم تجنّب العواقب السلبية للمُخَدَّرَات. إن كنتم على استعداد لاتخاذ هذا التعهد، رجاءً التوقيع عليه وتأريخه. أحرصوا على ترك المكان الكافي لإدراج المزيد من التوقيعات. سوف أشرح لكم لماذا، بعد تتميمكم هذه المهمّة.

الخطوة التالية هي أن يُشارك كلّ واحد منكم شخصين، على الأقلّ، في تصريحه الخاص بالاستقلال عن المُخَدَّرَات. هذان الشخصان قد يكونان من الأهل، أو الجدود، أو أحد المعلّمين، أو الإخوة والأنسباء، أو الأصدقاء، شرط أن يكون الشخص موضوع ثقة، ومن الداعمين لقرارك.

أخبرهما عن بعض الأمور التي تعلّمتها حول الطريقة التي بها قد يؤثر تعاطي المُخَدَّرَات في أحلامك وكيف تُخطّط لتجنّب السقوط في هكذا ورطات. ثم أطلب منهما توقيع اسميهما تحت البند: "أنا أوكد استقلاليّتي عن المُخَدَّرَات"، كشاهدين على التزامك.

إن كانت لديك الجرأة اللازمة لاتخاذ هذه الخطوة، ستكون على الدرب الصحيح لتحقيق أحلامك والاستفادة في الطريق من مشورة بعض الشركاء الذين هم موضوع ثقة. هؤلاء القوم، قد يُشكّلون مصدر قوّة لك متى واجهتك التحدّيات والعواقب التي تنتظرك وتتربّص فيك.

دوّن العبارة التالية على اللوح:
"أوكد استقلاليّتي عن المُخَدَّرَات."

أعطِ التلامذة الوقت الكافي
للتّميم المهمّة.

قبل أن تصرف تلامذتك، تذكّر
أن تُملي عليهم الأسئلة عن
"علاقة الأهل بالمعلّم".

⌚ = ٤٥ دقيقة

الموارد

للتعمق أكثر

[اعتمد هذه القصة من الفصل الأول من سفر دانيال كدراسة لحالة، لمعرفة فوائد الامتناع.

اقرأ "بداية القصة" للصف.

أطلب من التلامذة العمل ضمن مجموعات من أربعة أو خمسة لإعداد مآزق مشابهة.

تابع رواية "تنمة القصة".

ناقشوا حلّ دانيال. طبّق حلّه على أوضاعٍ مشابهة كان التلامذة قد اقترحوها.]

بداية القصة

كان دانيال قد بلغ نحو سنّ الخامسة عشرة فقط عندما هُزمت أمّته على أيدي غزاة قادمين من دولة تُعرف ببابل. وحيث إنّ دانيال برز كواحد من الشبان الموهوبين والواعدين أكثر من سواهم في أمّته، تمّ اختياره من جملة الذين سيجري ترحيلهم إلى بابل. هناك، سيتدرّب على نحوٍ خاص في مجالي اللغة والحضارة البابليتين، وذلك في إطار إعدادة للخدمة في بلاط ملك بابل.

بدأ دانيال حياته كشاب لامع وموهوب. والآن وجد نفسه على بُعد آلاف الكيلومترات من بيته، بين أولئك القوم أنفسهم الذين كانوا قد أدلّوا شعبه. وكان يتوقّع منه أن يتعلّم لغتهم وحضارتهم وأن يخدم ملكهم.

كان جزء من برنامج التدريب يتضمّن تناول طعام العشاء من مطبخ الملك، الأمر الذي شكّل مشكلة حقيقية لدانيال. فدانيال الذي كان قد تربّى على حفظ الشعائر اليهودية بكلّ دقّة، عقد العزم على ضبط تلك الأصناف من الأطعمة التي ستدخل جسده. كان تناوله للعديد من المأكولات الموضوعة أمامه، من الأمور التي لا تتماشى مع ضميره، هذا مع كونها من الأطعمة المُخصّصة للملوك.

لكنّ دانيال لم يكن أمامه العديد من الخيارات، ذلك لأنه لم يكن بالتأكيد في موقع يسمح له بالتفاوض. كان رفضه السير بموجب البرنامج المرسوم، يعني جلبه على نفسه موتاً محتوماً. أمّا التزامه بنود البرنامج، فيعني الدوس على ضميره.

عند هذا الحدّ، كانت ترتسم أمام دانيال ثلاثة خيارات:

١. كان بوسعه تجاهل ضميره واتباع البرنامج.
٢. كان بإمكانه رفض أيّ تعاون فيواجهه بذلك الموت.
٣. كان بوسعه التفكير في بديل خلاق لإخراجه من مأزقه هذا.



نشاط مازق دانيال

قد ترغب في تخصيص وقت
لجولات عدّة لهذا النشاط.

قبل سماعنا ما حصل فعلاً لدانيال، لیتنا ننقسم إلى مجموعات من أربعة تلامذة أو خمسة. أريدكم ضمن مجموعاتكم أن تُعيّنوا أولاً قائداً وشخصاً آخر لأخذ الملاحظات. ثمّ عليكم التفكير في أكبر عدد ممكن من الحالات التي بوسع واحد من عمركم (أو أكبر منكم بقليل) أن يتورّط فيها، كما كانت الحال مع دانيال. لا داعي لهذه الحالات أن تكون في خطورة ما واجهه دانيال، وتتعلّق بقرارات عليها يتوقّف أمر الحياة أو الموت. لكن عليها أن تكون حالات التي يظهر فيها الشاب (الشابة) وهو يواجه ضغطاً لفعل ما يبدو خطأ في نظره. لمساعدتكم في البداية، إليكم المثل التالي:

”ماريا في سنّ الرابعة عشرة، مدعوة لاصطحاب صديقتها إلى حفلة تُقام في بيت صديقة أخرى. تسأل ماريا ذويها الذين يُجيبونها بعبارة ’لا‘ لأنّ هذه السهرة تقع خلال أيام الأسبوع، كما أنّ امتحاناً هاماً هو معيّن لليوم التالي في المدرسة. تقترح عليها صديقتها أن تُخبر أهلها بأنها ماضية إلى بيت الصديقة للتحضير من أجل الامتحان. من ثمّ، تتسلّل الاثنتان إلى الخارج متوجّهتين إلى الحفلة. لا ترغب ماريا في الكذب على أهلها، لكنها ترغب فعلاً في الذهاب إلى الحفلة.“

[تجول بين المجموعات خلال نقاشهم. ساعد أيّ مجموعة تواجه صعوبة. بعد أن تكون معظم المجموعات قد خرجت بمأزق واحد أو اثنين، أطلب من العديد منها قراءتها أمام الصفّ كلّه. من ثمّ اجمع الصفّ لمواصلة قراءة قصة دانيال.]

تكملة القصة

كان دانيال شاباً فاضلاً، لذا لم يكن بإمكانه تجاهل ضميره بسهولة. لكنه كان أدكى من أن يُجيب المسؤول عنه بقلة احترام، فيلجأ هذا إلى قتله. قدّم دانيال عرضاً بالنيابة عنه وعن العديد من أصدقائه. يُسمح لهم بأكل الخُضار وشرب الماء فقط لعشرة أيام. وبعد مرور العشرة الأيام، لتجرّ المقارنة بين دانيال وأصحابه من جهة، وسائر الشُبان الخاضعين للتدريب من جهة أخرى لجهة صفاء ذهنهم ومظهرهم ككلّ.

وافق المسؤول على عرض دانيال. وهكذا بعد ١٠ أيام من تناول الخضار والماء، بدا دانيال وأصحابه أفضل من سائر الشُبان، كما أنهم ظهروا أحكم منهم في إجاباتهم. وافق المسؤول على إبقائهم على وجبة الخُضار والماء، وذلك في إطار إعدادهم لخدمة البلاط البابلي.

[توقّف لبحث الحلّ الذي اقترحه دانيال.]

لم يختار دانيال الاحتمال ١ ولا الاحتمال ٢. هل يروق لكم اختياره
للاحتمال ٣؟

[اختر مازقًا واحدًا أو اثنين، كان قد اقترحهما الصفّ، وادعُ تلامذتك إلى عرض أفكار حول السبيل الذي بوسع المراهق اعتماده في محاولته الخروج ببديل خلاق.]

أمثلة من قصّة ماريّا:

١. عليها أن تلتمس من معلّمتها أن تُعطيها الامتحان قبل يوم من تاريخه.
٢. بوسعها الطلب من أهلها امتحانها نهار الحفلة للتأكد من مدى استعدادها لتقديم الامتحان.
٣. قد تُوافق على المكوث في الحفلة لفترة وجيزة فقط.]

نقطة التركيز

١. سيجد تلامذتك أنفسهم أحيانًا في مآزق أخلاقية حيث عليهم، على ما يبدو، الاختيار بين الاحتفاظ بمعاييرهم الأخلاقية الخاصة بهم والتأقلم مع برنامج شخص آخر. قد يشعرون أحيانًا بأنّ استسلامهم لهذا النوع من الضغط يبقى خيارهم الأوحده، وبالأخصّ عندما يتأثر الآخرون بقرارهم.

٢. هذه القصّة بإمكانها مساعدة تلامذتك على أخذ عبرتين هامتين:

- بوسعهم غالبًا اكتشاف بدائل خلاقّة "خارج الصندوق"، أي ليس بالطرق المألوفة.
- عليهم حسم أمرهم مُسبقًا بخصوص القرارات التي يكونون مضطّرين إلى اتّخاذها تحت الضغط.

تأكد من تخصيص وقت للنقاش في نهاية نشاط التعلّم، بشكل يُمكن التلامذة من مناقشة العلاقة القائمة بين النشاط التعليمي والدرس. أصغ جيدًا للتأكد من كونهم قد استوعبوا النقاط الأساسية المذكورة. وفي حال شعرت بأنّ نقطة واحدة أو أكثر قد أهملت، أحرص على قيادة البحث للتأكد من فهمهم هذه الأفكار الجوهرية.

الرابط بين الأهل والمعلّم

للبحث في إطار العائلة:

١. رجاء مشاركة ولدكم في ما تعلّمتموه عن مدى أهمية اتّخاذ القرارات الصحيحة حول المُخَدَّرَات. لماذا يكتسب القرار الأوّل حول المُخَدَّرَات أهمّية خاصة؟
٢. كيف يعمل تعاطي المُخَدَّرَات على الحدّ من الخيارات والفرص؟

